@ 97 @ أقصى منازلها في الغروب لأنها تغرب كل ليلة في موضع وهو قوله عز وجل ! 2! 2 [المعارج 30] ويقال ! 2 2 ! يعني يجريان دائما إلى يوم القيامة ! 2 2 ! يعني هذا الذي فعل الفعل هو ربكم وخالقكم ! 2 2 ! فاعرفوا توحيده وادعوه ولا تدعوا غيره ! 2 2 ! يعني الأوثان وما تعبدونهم من دون ا ! 2 2 ! يعني لا يقدرون أن يعطوكم ولا ينفعوكم بمقدار القطمير .

والقطمير قشر النواة الأبيض الذي يكون بين النوى والتمر .

وقال مجاهد القطمير لفاف النوى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ولو كانوا بحال يسمعون أيضا فلا يجيبونكم ولا يكشفون عنكم شيئا ! 2 2 ! يعني يتبرؤون من عبادتكم .

ويقولون ما كنتم إيانا تعبدون .

يقول ا تعالى لمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني لا يخبركم من عمل الآخرة مثل الرب تبارك وتعالى .

ويقال لا يخبرك أحد مثل الرب بأن هذا الذي ذكر عن الأصنام أنهم يتبرؤون عن عبادتهم $ سورة فاطر 15 - 18 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أنتم محتاجون إلى ما عنده .

ويقال ! 2 2 ! في رزقه ومغفرته ! 2 2 ! عن عبادتكم ! 2 2 ! في سلطانه .

وهذا كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [محمد 38] لأن كل واحد يحتاج إليه ولأن أحدا لا يقدر أن يصلح أمره إلا بالأعوان والأمير ما لم يكن له خدم وأعوان لا يقدر على الإمارة .

وكذلك التاجر يحتاج إلى المكارين وا عز وجل غني عن الأعوان وغيره .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يهلككم ويميتكم ! 2 2 ! أفضل منكم وأطوع تعالى ! 22 ! يعني شديد .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا تحمل نفس خطيئة نفس أخرى .

ويقال لا تحمل بالطوع ولكن يحمل عليها إذا كان له خصما .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الذي أثقلته الذنوب والأوزار أن لو دعا